



اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية

م. د بثينة كريم الحمداني^١

^١ جامعة الكوفة/كلية التربية الأساسية، العراق

buthainahk.alhamadani@uokufa.edu.iq

ملخص. هدف البحث الحالي التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية، تكونت عينة البحث من (70) عضو هيئة تدريسية، منهم (46% ذكور، 54% أناث)، أعضاء الهيئة التدريسية لجامعة الكوفة كلية التربية الأساسية لأقسام (اللغة العربية، علوم القرآن، رياض الأطفال، الرياضيات)، اختبروا بالطريقة الحصر، ونظراً لطبيعة البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعدت الباحثة مقياس اتجاهات تكون من (21) فقرة. وجرى التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، وأعتمدت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج التي اظهرت: 1. إن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية جاءت بدرجة مرتفعة. 2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية تتبعاً لمتغير الجنس تعزى لصالح الذكور. 3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية تتبعاً لسنوات الخبرة. وقد أوصت الباحثة بما يأتي: ضرورة وضع خطط لتنمية الكفاءات المهنية والأنشطة التربوية في استخدام مهارات التعليم الرقمي من خلال الدورات والورش التدريبية. إعداد دليل لأعضاء



الهيئة التدريسية في ممارسة واستخدام مهارات التعلم الرقمي من أجل تشجيع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعلم الرقمي. التأكيد على أهمية ادخال وزارة التعليم العالي ثقافة التعلم الرقمي بين الطلبة وتحقيق أقصى حد من التفاعل مع هذا النوع من التعلم الرقمي فضلاً عن إثراء برامج إعداد المعلمين بأهمية مهارات التعلم الرقمي.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، أعضاء، كلية التربية الأساسية، مهارات التعليم الرقمي، الدراسات الأولية.

Abstract. The aim of the current research is to identify the attitudes of the faculty members at the College of Basic Education towards the use of digital learning skills in the initial studies. The College of Basic Education for the departments (Arabic Language, Quran Sciences, Kindergarten, and Mathematics), were chosen by the exclusive method, and due to the nature of the research, the researcher adopted the descriptive approach, and to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a trend scale consisting of (21) items. The validity and reliability of the questionnaire were verified, and the statistical analysis package (SPSS) was adopted to extract the results that showed: 1. The attitudes of faculty members at the College of Basic Education towards the use of digital learning skills in the initial studies came to a high degree. 2. There are statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the degree of attitudes of faculty members at the College of Basic Education towards the use of digital learning skills in the initial studies, according to the gender variable, which is attributed to the benefit of males. 3. There are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the degree of attitudes of faculty members at the College of Basic Education towards the use of digital learning skills in the initial studies according to years of experience. The researcher recommended the following: The need to develop plans for the development of professional competencies and training activities in the use of digital education skills through training courses and workshops. Preparing a guide for faculty members in practicing and using digital learning skills in order to activate the faculty members' use of digital learning skills. Emphasizing the importance of the Ministry of Higher Education introducing the digital learning culture among students and achieving maximum interaction with this



type of digital learning, as well as enriching teacher preparation programs with the importance of digital learning skills.

Keywords: directions, members, College of Basic Education, digital education skills, preliminary studies.

1 . الفصل الاول

1.1. مشكلة البحث:

يعيش عالم اليوم في عصر انفجار المعرفة والتطور التكنولوجي السريع الذي أدى إلى تغييرات في جميع مجالات الحياة، وهذا التغيير يشمل مجال التعليم حيث تغيرت الأهداف ومجالاتها، وتركزت جميعها في اسم جديد لطريقة التعلم هو استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية التدريس، لذلك لابد أن يواكب التعليم هذا التغيير من خلال استبدال بيئات التعلم التقليدية التي تعتمد على الكتاب والمعلم كمصدر أساسي للمعلومات إلى بيئة متطورة باستخدام التكنولوجيا الحديثة واعتماد الوسائل التعليمية، في المناهج الرقمية المصممة وفقاً لأسس ومعايير متعددة ونظراً لأنّة *Covid-19* التي يمر بها العالم اليوم، فقد تحولت المؤسسات التعليمية إلى التعليم الإلكتروني كبديل لضمان استمرارية العملية التعليمية اذ شكلت جائحة كورونا تحديات كبيرة أدت إلى إجراء تغييرات سريعة ومستمرة في نظام التعليم، مما أدى إلى إعادة النظر في المناهج التربوية لمواجهة هذه التحديات، الامر الذي أدى إلى الحاجة إلى تطوير بنية التعليم من خلال تحديث أساليبها ومناهجها من أجل تزويد المتعلمين بالเทคโนโลยيا وأصبحت الحاجة ماسة إلى اساتذة قادرين ومؤهلين على استخدام التكنولوجيا الرقمية والمهارات الرقمية في العملية التعليمية التعليمية.

وإسهاماً من الباحثين في هذا المجال، وحيث أنه لم يسبق عمل دراسة -على حد علم الباحثة- حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية، فيكون هذا البحث الأول الذي يجرى في هذا المجال وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في الدراسات الأولية؟



ويترعرع من هذا السؤال سؤالان فرعيان آخران هما: هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية تبعاً لاختلاف الخبرة؟

1.2. أهمية البحث:

يكسب البحث الحالي أهميته من:

- يساعد البحث الحالي في تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ذات الصلة بالتعليم الرقمي لاستخدامها بنجاح في العملية التعليمية.
- معرفة مدى الحاجة لرفع مهارات التعلم الرقمي وكفاءة المعلمين في استخدامها من أجل تطبيق ناجح لمنظومة التعليم الرقمي.
- تأمل الباحثة أنْ تقيد نتائج البحث متمني القرار وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية في معرفة اتجاهاتهم؛ وتمييزها وتطويرها في الميدان التدريسي.

1.3. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو مهارات التعليم الرقمي في الدراسات الأولية.
- معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في الدراسات الأولية تبعاً لمتغير الجنس.
- الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في الدراسات الأولية تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

1.4. حدود البحث:

يقصر هذا البحث على أعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية الأساسية جامعة الكوفة الفصل الدراسي الثاني (2021-2022).

التعريف المصطلحات:

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعليم الرقمي في الدراسات الأولية

أولاً: الاتجاه: ويعرفه الحواشى (2011) "هو جملة من الاستعدادات التي يبديها الفرد اتجاه موضوع ما وهو يتخذ طابعاً شموليًّا من خلال علاقة الفرد بالموضوع المختلف".

التعريف الاجرائي: هو عبارة عن مجموعة من الرؤى والأفكار والتصورات التي توجه عضو هيئة التدريس للاستجابة الإيجابية أو السلبية نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي، وسيتم قياسها بالقياس المعدّ لغرض البحث.

ثانياً: أعضاء الهيئة التدريسية: هو كل من يقوم بالتدريس الدراسات الأولية من حملة شهادة الماجستير أو الدكتوراه في كلية التربية الأساسية.

ثالثاً: التعليم الرقمي: ويعرفه زيتون (2005). بأنه تقديم محتوى إلكتروني عبر الوسائل المتعددة على الكمبيوتر و مع أقرانه و شبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم في الوقت والمكان سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة.

التعريف الاجرائي: المهارات التي يحتاجها عضو هي للتدريس في ما يطلق عليه بالعصر الرقمي القائم على التكنولوجيا الرقمية، أو العصر المعرفي، ، سواء كان التدريس رقمي بالكامل، او مدمج، أو باستخدام محدد للتكنولوجيا الرقمية.

رابعاً: الدراسات الأولية: وهي المرحلة الدراسية بعد مرحلة الإعدادية أو الثانوية وتكون مدة الدراسة فيها أربع سنوات وتكون أعمار الطلبة فيها لمن اتم (18) سنة وتكون على أربعة مراحل (المرحلة الأولى، والمرحلة الثانية، والمرحلة الثالثة، والمرحلة الرابعة) والذي يتخرج منها يحمل شهادة البكالوريوس في التخصص الذي درسه.

2. الفصل الثاني: الأدب النظري:

مهارات التعليم الرقمي: أنه التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسوب الآلي و الانترنت حيث تمكن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان ويعرفه الين (العويد، 2002: 67).

2.1. مفهوم التعليم الرقمي:



يحتل التعليم الرقمي مرتبة هامة في العملية التعليمية عن طريق تحول الحياة الطبيعية إلى بيئه تعلم رقمي يعرض فيها المحتوى العلمي بصورة رقمية من خلال ما يتضمنه من مهارات وأنشطة وبرامج رقمية متنوعة حتى يتم تحقيق الأهداف التعليمية التي تصبو إليها المؤسسات التعليمية. ويعرفه الين، (Allen, 2003) بأنه استعمال هادف منظم للنظم الالكترونية أو الحاسوب في، دعم عمليات التعلم كما يعرفه (زيتون، 2005) على أنه تقديم محتوى إلكتروني عبر الوسائل المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم أيضاً من الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، إضافة عن إمكانية إدارة هذا التعلم خلال تلك الوسائل.

2.2. تصنیفات التعلم الرقمي:

التعليم الرقمي المتزامن:- هو أحد أنواع التعليم الذي يتمثل في التقنيات والأنمط التعليمية المعتمدة في البيئة التعليمية الرقمية في الشبكة العالمية للمعلومات بهدف إيصال ماتحويه المادة العلمية في الوقت الفعلي من خلال تفاعل مباشر بين المعلم والطلبة امام اجهزة الكترونية في فصول افتراضية او عن طريق الفيديو او الصوت.

التعليم الرقمي غير المتزامن:- هو أحد أنواع التعليم الذي يتجلی في عملية التعلم من خلال محتوى التعلم الرقمي كمثال لمنظمة ومجموعة من الدورات التدريبية التي تستخدم هذا النوع من التعليم الغير مباشر حيث ان هناك حالات لا يُسمح فيها للمتعلمين بالحضور فعلياً إلى موقع الدراسة الرقمية، مثل البريد الإلكتروني وبرامج الاتصال والتواصل بين الطلبة.

التعليم الرقمي المدمج: هو تعليم رقمي مدمج يدمج التعلم هذا النوع يجمع بين التعليم الرقمي والتعليم التقليدي. (لونس، اشعال، 2011: 84)

2.3. فوائد التعليم الرقمي للمؤسسات التعليمية

1. تحسين جودة المحتوى الفكري من خلال استخدام التكنولوجيا فضلاً عن إيجاد حلول لمشاكل التعلم التقليدي،

2. التقليل من أساليب التعلم التقليدية وعدم كفاية التعليم التقليدي، والتغلب على العديد من الآثار السلبية التي يتطلبها التعليم التقليدي.

3. جذب الخبراء من جميع مناحي الحياة والاستفادة بشكل أفضل وأكثر فعالية من القدرات البشرية



4. تقليل تكلفة بناء المؤسسات التعليمية لأن التعليم الرقمي لا يطلب المتعلم بجدول زمني محدد حيث توفر التكنولوجيا الحديثة طرقاً للتواصل دون الحاجة إلى التواجد في مكان واحد.
5. بما أن التعليم الرقمي الافتراضي ليس بحاجة إلى أبنية واقسام وصفوف فهو يوفر الجهد والوقت والمال ورفع الطاقة الاستيعابية لعدد الطلبة. (الجندي، 2006)

2.4. التعليم الرقمي والتعلم عن بعد

بالعودة إلى ما قبل تطوير آليات الاتصال الحديثة، من المعروف أن التعليم عن بعد يتم عن طريق تسجيل الطلبة في برامج التعلم المفتوح، واكتساب مفردات الدورة التدريبية وفي نهايتها ينتهي الفصل الدراسي بامتحانات في مواد مقررة، أو يسجل الطالب نفسه ويبداً بتلقي المحاضرات عن طريق المحادثات والمراسلات التقليدية فضلاً عن التكلفة المادية بحسب طبيعة الدراسة التي يسجل فيها الطالب ونتيجة للتطور التكنولوجي الذي شمل جميع وسائل الاتصال والتكنولوجيات التعليمية الحديثة ظهر التعليم الرقمي فاصبح التعلم عن بعد فرع من فروع التعلم الرقمي.

2.5. دور المعلم في التعلم الرقمي:-

بعد الرقمنة مفهوماً حديثاً في عصرنا الحالي، وقد انتشر مؤخراً في جميع أنحاء العالم، فلم نعد نرى أي مرافق عامة بدون أجهزة وأدوات رقمية تقوم على تسهيل العديد من شؤون الحياة، ومع انتشار المعرفة، أصبح استخدام الرقمنة في مجالات عديدة أهمها التربية حيث طور التربويون مفاهيم كثيرة من حيث التكيف مع طبيعة الحياة الجديدة ومواكبة المتغيرات في مجال التكنولوجيا الرقمية ويعرف (الهبيتي، 2005) المعلم الرقمي هو المعلم الذي يستطيع ان يتواصل ويتفاعل مع الطالب تكنولوجياً ويكون موجه ومشرف على سير التعليم في نفس الوقت وقد يكون المعلم داخل مؤسسة تعليمية أو أثناء الدراسة، وفي أكثر الأحيان لا يرتبط بوقت محدد للعمل، ويرتبط تعاملة مع المؤسسة التعليمية من خلال المقررات المسئولة عن تدريسها وعدد الطلبة الذين يشرف على تعليمهم ويجب ان تتوفر فيه عدة مميزات منها

- 1 ان يكون المعلم ذا قدرة عالية على التدريس وايصال المادة العلمية الى الطلبة متقد لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة.

- 2 ان يكون المعلم ذا معرفة ودرالية باستخدام الحاسب الآلي ومايوفره الانترنت من وسائل اتصال حديثة.
- 3 ان يمتلك مهارة لغوية تمكنه من التعامل مع مختلف المتعلمين على اختلاف جنسياتهم





- 4 يكون دور المعلم في التعلم الرقمي باحثاً عن المعرف وكل ما هو جديد والاطلاع على آخر المستجدات في مجال اختصاصه.
- 5 يلعب المعلم الرقمي دوراً فعالاً في تصميم البيئات الالكترونية النشطة وتصميم الخبرات التربوية بما يلائم نشاطات الطلبة.
- 6 من اهم الأدوار التي يضطلع بها المعلم الرقمي هو تقديم المحتوى بسهولة ويسر من خلال عملية التعليم الالكتروني.
- 7 يكون دور المعلم الرقمي مدير وقائد وميسر للعملية التعليمية في نظم التعليم الالكتروني المستخدمة في العملية التعليمية.
- 8 يتميز المعلم الرقمي بقدرته على تقويم عملية التعلم وتحديد نقاط الضعف وتقويتها وتعزيز نقاط القوى. (حسن، 2009:67)

2.6. الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، وجرى ترتيبها وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وتكون على النحو الآتي:

وأجرى بنى خلف وبني دومي (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي مادة العلوم لمهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظرهم، والكشف أيضاً على أثر متغيرات الجنس، والخبرة التعليمية، والمرحلة التعليمية التي يدرسوها في درجة ممارستهم ل تلك المهارات، وقد تكونت عينة الدراسة من (224) معلماً و معلمة من معلمي مادة العلوم في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، حيث أظهرت النتائج أن درجة الممارسة للمعلمين كانت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق م وجاءت م الإلكتروني تعزى إلى جنس المعلم ذات دالة إحصائية في درجة ممارسة مهارات التعلم لصالح الذكور، والخبرة التعليمية جاءت لصالح 23 سنوات فأكثر

دراسة العtal (2010) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعليم الالكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها. وقد تكونت عينة تربية عمان الثانية لمنظومة التعليم الدراسة من (454) معلماً ومعلمة، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (45) فقرة تم استخدامها م مدين لمنظومة التعليم من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية بالنسبة إلى متغيري الخبرة والمؤهل العلمي ولصالح الفئة من ذوي الخبرة من (6-10) سنوات، وللمؤهل





العلمي لصالح حملة الماجستير. بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري التخصص والجنس في درجة الاستخدام، كما أكدت النتائج وجود اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة نحو استخدام منظومة التعلم الإلكتروني.

دراسة المجلاد (2011) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر لكتابات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاههن نحوها، كما كشفت الدراسة عن المعيقات التي تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، ولغاية تحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبيانة مكونة من (105) فقرات موزعة على ثلاثة محاور، وقد تكونت عينة الدراسة من (215) معلمة شملت (20) مدرسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، كما تم اختيار (46) معلمة موزعة على (6) مدارس بالطريقة العشوائية بهدف الملاحظة الصافية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المعلمات كان بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن اتجاه المعلمات نحو تكنولوجيا المعلومات إيجابية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدامها يعزى للتخصص أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

2.7 موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:

استعرضت الباحثة عدد من الدراسات السابقة التي ركزت على التعليم الإلكتروني، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة، وصياغة، أسئلتها، وتحديد مجالاتها، وأدواتها، لظهور بالشكل الذي عليه الأن، حيث كان البحث منسجماً مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف المتواخدة.

اتفق البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة من حيث منهج البحث، إذ اعتمد المنهج الوصفي وفي الأداة إذ استخدمت دراسة بنى خلف وبني دومي (2009) استماراة مقابلة، ودراسة العтал (2010) استبيانة، ودراسة المجلاد (2011) استبيان، بينما استخدم البحث الحالي أدلة مقياس اتجاهات.

اما بالنسبة لعينة البحث ومكان الدراسة إذ استهدفت دراسة بنى خلف وبني دومي (2009) معلمي مادة العلوم، ودراسة العatal (2010) معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية، ودراسة المجلاد (2011) معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر بينما أنمذ البحث الحالي أنه أجري على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة بالعراق.

3 . الفصل الثالث: منهجة البحث وإجراءاته

3.1. الطريقة والإجراءات:



هدف هذا البحث الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية، وتتناول عرضاً مفصلاً لمجتمع البحث، وعيته، وأداته، وطرق التحقق من ثباتها وصدقها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

3.2. منهجة البحث:

اعتمد المنهج الوصفي في البحث الحالي والأدلة مقاييس اتجاهات، والذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها.

3.3. مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية الأساسية جامعة الكوفة للفصل الدراسي الثاني (2021-2022) حسب إحصائيات الكلية.

3.4. عينة البحث:

تكون مجتمع البحث الأصلي من (70) عضو هيئة تدريس، جرى اختيارهم بالطريقة الحصر والجدول (1) يوضح توزيع التكرارات والنسبة المئوية لأفراد عينة البحث موزعين على أقسام كلية التربية الأساسية.

جدول (1): توزيع أفراد البحث حسب متغير الجنس (ن=69)

القسم	ذكر	انثى	المجموع	النسبة المئوية
قسم اللغة العربية	18	6	24	%79 .34
قسم علوم القرآن	15	5	20	%98 .28
قسم رياض الأطفال	10	5	15	%74 .21
قسم الرياضيات	7	4	11	%49 .14
المجموع	50	20	70	%100

والجدول (2) يوضح توزيع التكرارات والنسبة المئوية لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الجنس والخبرة.

الجدول (2): توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس والخبرة(ن=70)

سنوات الخبرة	5-1	10-6	11-فما فوق	المجموع	النسبة المئوية
--------------	-----	------	------------	---------	----------------





%46 . 72	50	27	18	5	ذكور
%54 . 27	20	8	5	7	إناث
%100	70	35	23	12	المجموع

3.5. أداة البحث:

لتتحقق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته أعدت الباحثة مقياس لجمع البيانات وفق مشكلة البحث وأهدافه، وتساؤلاته، معتمداً في إعداده على الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.
- إجراء مقابلات شخصية مع عدد من الخبراء في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم المقياس الأنسب والأفضل لموضوع البحث.
- تكون المقياس من جزأين: الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، الجزء الثاني: المقياس الذي يعبر عن آراء أعضاء الهيئة التدريسية، وتكون المقياس بصورةه الأولية من (23) فقرة. واستقر بعد حذف فقرتين على (21) فقرة.
- تحتوي المقياس على فقرات إيجابية هي: (1، 2، 4، 5، 6، 8، 10، 12، 13، 20، 18)
- تحتوي المقياس على فقرات سلبية كافية هي: (3، 7، 9، 11، 14، 15، 16، 17، 19، 21).

3.6. صدق أداة البحث:

للحصول على صدق الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

- عرض المقياس المكون من (23) فقرة، على مجموعة من المحكمين في تخصص طرائق تدريس العامة، وتقنيات التعليم، وعلم النفس والقياس والتقويم.
- طلبت الباحثة من المحكمين إبداء رأيهم حول انتفاء فقرات الاستبانة لقياس السمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديلٍ أو حذفٍ أو إضافةٍ، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقر المقياس بصورةه النهائي على (21) فقرة.

3.7. الثبات لمقياس الاتجاهات:

للتأكد من ثبات المقياس، قامت الباحثة بالتحقق من ذلك بطريقتين، هما:





أولاً: حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test-Re-Test). حيث تم تطبيق المقياس على عينة انتلاغية من جامعة الكوفة خارج عينة البحث قوامها (20) فرداً، وقد تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات التطبيق الأول، والثاني وكانت (0.86).

ثانياً: حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة (Cronches Alpha) للمقياس وكانت (0.72).

3.8. إجراءات تنفيذ البحث:

لأغراض تحقيق أهداف البحث اتبعت الخطوات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها.
- تحديد مجتمع البحث وعينته.
- إعداد أدلة البحث بصورةتها النهائية، بعد التأكيد من التحقق من صدق مقياس الاتجاهات وثباته، قامت الباحثة باستكمال الإجراءات الالزامية لتوزيع المقياس وهي: قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على مجتمع البحث. وأوضحت الباحثة لأفراد عينة البحث الهدف من إجراء البحث، كما أكدت ضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من دون ترك أي واحدة منها. بعد الانتهاء قامت الباحثة بإدخال البيانات، وتحليلها إحصائياً بواسطة الحاسوب الآلي باستخدام برنامج (SPSS).

3.9. متغيرات البحث:

أ: المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله مستويان: ذكر وأنثى.

الخبرة: وله ثلاثة مستويات: 5 فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر.

ب: المتغيرات التابعة:

مهارات التعليم الرقمي في الدراسات الأولية.

3.10. سادساً: المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مقياس الاتجاهات، وقد أعطيت الدرجات للبدائل الثلاثة على التوالي للفقرات، إذ كانت الاستجابة غير موافق أعطيت الدرجة (1-1.66) تكون منخفض، أما إذا كانت الاستجابة محايد





(3) .34 .2-67 .(1) .33) و تكون متوسطة، اما اذا كانت موافق اعطيت الدرجة (2) .34 .(3) .33) و تكون مرتفعة.

3.11. نتائج البحث ومناقشتها:

فيما يأتي عرضاً لنتائج البحث، بناءً على أسئلتها، وهي على النحو الآتي:
 النتائج المتعلقة بالسؤال: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام
 مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية؟
 للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة
 على فقرات مقياس الاتجاهات، الجدول (3) توضح ذلك.

**الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مقياس
 الاتجاهات مرتبة تنازلياً**

الرتبة	الرقم	نوع الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
1	4	إيجابية	أشعر بالرضا عندما استعمل مهارات التعلم الرقمي	2. 93	0. 25	مرتفعة
1	12	إيجابية	تساعدني مهارات التعلم الرقمي على اكساب الطلبة معلومات جديدة في التعليم.	2. 93	0. 26	مرتفعة
2	2	إيجابية	أشعر أن مهارات التعلم الرقمي تساعد على استذكار الدروس بيسر.	2. 92	0. 27	مرتفعة
2	5	إيجابية	تكتبني مهارات التعلم الرقمي طرقاً مبتكرة في تدريس المادة بأسلوب من.	2. 92	0. 27	مرتفعة
3	1	إيجابية	استخدام مهارات التعلم الرقمي تساعد على تطوير التعليم في المجتمع.	2. 91	0. 28	مرتفعة
4	8	إيجابية	أشعر أن التعليم بواسطة مهارات التعلم الرقمي يزيد من فاعلية الطلبة.	2. 89	0. 32	مرتفعة
5	6	إيجابية	أحرص على تعلم استخدام مهارات التعلم الرقمي من أجل منافسة زملائي في التدريس.	2. 88	0. 33	مرتفعة





مرتفعة	0. 34	2. 87	تساعدني مهارات التعلم الرقمي على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجيات في التدريس.	إيجابية	20	6
مرتفعة	0. 36	2. 84	تساعدني مهارات التعلم الرقمي على إظهار قدراتي الإبداعية في التدريس.	إيجابية	11	7
مرتفعة	0. 37	2. 84	تساعدني مهارات التعلم الرقمي على إيصال المادة الدراسية للطلبة بسهولة.	إيجابية	10	7
مرتفعة	0. 36	2. 83	أشعر أن استخدام مهارات التعلم الرقمي تزيد من ثقافي في المجالات كافة.	إيجابية	13	8
مرتفعة	0. 37	2. 83	إن استخدام مهارات التعلم الرقمي يساعد على توفير الجهد.	إيجابية	19	8
مرتفعة	0. 40	2. 80	لا تساعدني مهارات التعلم الرقمي على معرفة الفروق الفردية بين الطالب.	سلبية	17	9
مرتفعة	0. 41	2. 79	أجد مهارات التعلم الرقمي غير ضرورية من أجل التعليم.	سلبية	9	10
مرتفعة	0. 43	2. 76	لا تساعد مهارات التعلم الرقمي على حل كثير من مشكلات التعليم.	سلبية	14	11
مرتفعة	0. 43	2. 76	أشعر أن مهارات التعلم الرقمي تقيدني في تجديد المادة العلمية.	سلبية	18	11
مرتفعة	0. 43	2. 75	أشعر أن التعليم بوساطة مهارات التعلم الرقمي غير جذاب ومجب لطلبة.	سلبية	21	12
مرتفعة	0. 46	2. 71	أشعر بالملل في التعليم أثناء استخدامي مهارات التعلم الرقمي	سلبية	15	13
مرتفعة	0. 79	2. 43	يقل أبداعي في التعليم بوساطة مهارات التعلم الرقمي	سلبية	16	14
مرتفعة	0. 82	2. 41	أشعر أن ليس من واجبي تعلم مهارات التعلم الرقمي	سلبية	3	15
مرتفعة	0. 91	2. 05	أشعر أن معنوياتي منخفضة عندما استعمل مهارات التعلم الرقمي	سلبية	7	16
مرتفعة		0. 18	2. 76			المقياس

(ن=70)*



يظهر من الجدول (3) أن المُتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث على فقرات المقياس تراوحت بين (2.05-2.93). بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات حيث كان أعلىها للفقرة (4) "أشعر بالرضا عندما استعمل مهارات التعليم الرقمي"، بينما كان أدناها للفقرة (7) "أشعر أن معنوياتي منخفضة لعدم تمكنني من استعمال مهارات التعلم الرقمي"، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.76) بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير نتيجة هذا المجال بأن أعضاء الهيئة التدريسية يرون أهمية القدرات العالية التي تتيحها مهارات التعليم الرقمي ليتمكنوا من أداء مهمتهم في إيصال المادة الدراسية إلى الطلبة، حيث توکد النتائج الموضحة في الجدول السابق التي ترکز على الاتجاهات نحو مهارات التعلم الرقمي، إلى يمتنع بها أعضاء الهيئة التدريسية.

وقد تعزى هذه النتائج إلى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس من مقدم المعلومة إلى ميسّر للتعلم ومرشد، وعندما يؤدي عمله على أتم وجه باستعمال المهارات الالكترونية. وربما يعود ذلك أيضاً إلى رغبة عضو الهيئة التدريسية في التطوير والتكييف مع المستجدات العلمية الحديثة وثورة المعلومات، لأنّه صانع القرار في درسه يفهم ويقّهم، وبهذا ينظر إلى نفسه قائداً للعملية التدريسية، ولابد أن يتمكّن من استخدام مهارت التعلم الرقمي لمواكبة التكنولوجيا المتطرفة، لأنّها أصبحت من المهارات الأساسية اللازمة لعملية التدريس ليتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟
 للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (*Independent Samples T-Test*) على مقياس الاتجاهات كل تبعاً لمتغير الجنس، الجداول (4) توضح ذلك.

الجدول (4) نتائج تطبيق اختبار (*Independent Samples T-Test*) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالـة الإحصـائية
ذكر	2.79	0.20	2.30	0.02
أنثى	2.72	0.15		





يظهر من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية تبعاً الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) (30.2) وبدلالة إحصائية بلغت (0.02) وهي قيمة دلالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.79)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.72). أظهرت النتائج أنَّ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو مهارات التعلم الرقمي في الدراسات الأولية تبعاً الجنس لصالح الذكور.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ أعضاء هيئة التدريس الذكور أكثر حماساً لثورة تكنولوجيا التعليم باستعمال المنصات التعليمية الإلكترونية من الإناث، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ الذكور أكثر حظاً بحكم عاداتهم وتقاليدهم التي تعطي للرجل فرصة باستخدام التقنيات والتكنولوجيا والمنصات التعليمية الإلكترونية التفاعل الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام مهارات التعليم الرقمي في الدراسات الأولية باختلاف سنوات الخبرة (5 سنوات فاقد، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)?

للإجابة عن هذا السؤال استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقاييس الاتجاهات لكل تبعاً لمتغير الخبرة، الجداول (5) توضح ذلك.

الجدول (5) نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الراية على مقاييس الاتجاهات تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
خمس سنوات فاقد	2.76	0.19	0.30	0.74
6-10 سنوات	2.77	0.16	0.30	0.74
11 سنة فأكثر	2.74	0.19		



يظهر من الجدول (5) أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية تبعاً الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) غير دالة إحصائياً. وقد يعزى الباحثة هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس لهم نفس الاتجاهات ويتبعون طريقة التدريس معينة تربوا عليها ويستخدمون نفس المنصات التعليمية الإلكترونية الموجودة في الكلية. وربما تعزو الباحثة النتيجة إلى إدراك أعضاء الهيئة التدريسية أهمية مهارات التعلم الرقمي فكانت اتجاهاتهم وميولهم متقاربة واتت بنسب مقبولة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

1. ضرورة تنمية القدرات المهنية والأنشطة في مهارات التعلم الرقمي وتعيين فني متخصص لمتابعة أعمال الصيانة التي تطلبها الأجهزة والوسائل في الكليات.
2. إعداد دليل لأعضاء الهيئة التدريسية في ممارسة واستخدام مهارات التعليم الرقمي من حيث التشغيل والانتاج وتصميم البرامج التدريسية.
3. الاهتمام ببرنامج التدريب على مهارات التعليم الرقمي أثناء الخدمة، إنتاجاً واستخداماً، وإعداد النشرات التي توظفها بشكل سليم.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة بما يأتي:

1. إجراء دراسة للحاجات التربوية لأعضاء الهيئة التدريسية لكتابات راستخدام مهارات التعليم الرقمي للمراحل التعليمية الأخرى.
2. إجراء دراسة فاعلية استخدام استراتيجيات لكتابات التعليم الرقمي للدراسات العليا.

المصادر

- [1] بو الفلفل، ابراهيم وشهيب، عادل (2013). "واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
- [2] الجراح، عبد المهدى علي سعد (2016). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية مودل (*Moodle*) في تعلمهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، 45(2)، ص213-426.

- [3] عبد الرؤوف، طارق (2015). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات معاصرة، جمهورية مصر العربية، القاهرة: دار الكتب المصرية.
- [4] عبد المنعم، رضوان (2016). المنصات التعليمية المفتوحة المتاحة عبر الانترنيت، مصر العربية، القاهرة: دار العلوم للنشر والطباعة.
- [5] العبرش، حيدر حاتم فالح (2017). التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة، جمهورية العراق، بابل: دار الصادق الثقافية.
- [6] العفتان، سعود جفران عبد الله (2009). "درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة لتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات العليا، الأردن: عمان.
- [7] فارس، نجلاء محمد وإسماعيل، عبد الرؤوف محمد (2017). التعليم الإلكتروني عن بعد، جمهورية مصر العربية، القاهرة: دار الطباعة والنشر.
- [8] Erdogan Y. (2008). An evaluation of web based instruction in view of the tutors' and students' perspectives. Turkish Online Journal of Distance. 96. , (29).
- [9] Gupta, P & Jain, M. , & Anand, N. (2012). Impact of Social Networking Sites In the Changing Mindset of Youth on Social Issues A Study of Delhi–Ncr Youth, Journal of Arts, Science & Commerce, 22, 36– 43.
- [10] Patricia L. , Rogers, Gary, A. , Berg, Judith, V. , and others (2009). Encyclopedia of Distance Learning. pennsylvania: IGI global.